[221] ثم أخذ بيدى وقال اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد ا في صفقته ميته ثلاث مرات فجاءت أسماء أمنا فذكرت يتمنا فقال العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة. خرجه البغوي. (شرح): العيلة الفقر ومنه (وان خفتم عيلة) وكان عبد ا يسكن المدينة وكان قد أتى الكوفة والبصرة والشام. (ذكر وفاته) توفى عبد ا بن جعفر بالمدينة سنة ثمانين وهو ابن تسعين سنة، وقيل سنة أربع أو خمس وثمانين وهو ابن ثمانين قال أبو عمر والاول أشبه وعليه الاكثر. وصلى عليه أبان بن عثمان وهو أمير بالمدينة يومئذ ولما حضرته الوفاة دعا بابنه معاوية فنزع شنفا (1) من أذنه وأوصى إليه وفى ولده من هو أسن منه وقال انى لم أزل أؤملك لها. فلما توفى عبد ا احتال معاوية بدينه وخرج يطلب فيه حتى قضاه وقسم أموال أبيه بين ولده ولم يستأثر عنهم بشئ. ذكر محمد بن جعفر رضى ا عنه قال أبو عمر ولد على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلم وأمه اسماء بنت عميس وقال صلى ا عليه وسلم محمد يشبه عمنا أبا طالب. وقد تقدم ذكر ذلك. وزوجه على رضى ا عنه بابنته أم كلثوم بعد عمر على ما تقدم ذكره في فضل ذكرها، وكان محمد بن جعفر هذا ومحمد بن الحنفية ومحمد بن الاشعث ومحمد بن أبى حذيفة كلهم يكنى أبا القاسم واستشهد محمد بتستر. ذكر عون بن جعفر رضى ا عنه ولد أيضا على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلم، أمه أيضا أسماء واستشهد أيضا بتستر ولاعقب له. الفصل الثاني في ذكر عقيل بن أبى طالب رضى ا عنه لم يزل اسمه في الجاهلية والاسلام عقيلا ويكنى أبا يزيد. أمه فاطمة بنت أسد

_____ (1) الشنف: من حلى الاذن، وجمعه شنوف.